حلقة بحث بعنوان:

الرعاية الصهيونية

إعداد الطالب: حسن دعبول

بإشراف المدرس: ضياء المسوكر

الصف: العاشر

مخطط البحث

الفصل الأول: إدراك الصهيونية أهمية الدعاية وأساليبها

١-١ إدراك أهمية الدعاية

١-٢ أساليب الدعاية الصهيونية

الفصل الثاني: مراحل الدعاية الصهيونية

٢-١ مرحلة الدفاع اليهودي

٢-٢ تأسيس الحركة الصهيونية

٢-٣ انتقال النشاط الصهيوني

٢-٤ إخفاء الخطة التوسعية

٢-٥ خداع الرأي العربي

الفصل الثالث: الدعاية الصهيونية في أميركا

٣-١ أهداف الدعاية في أميركا

٣-٢ مفكري الدعاية في أميركا

الفصل الرابع: الدعاية الصهيونية والثقافة العالمية

٤-١ السيطرة على دور النشر

٤-٢ تزوير الكتب

الدعاية الصهيونية

المقدمة:

للدعاية دور هام في تكوين الرأي العام، لذلك يعتمد السياسيون على الإعلام في تهيئة الرأي العام لتقبُّل السلوك السياسي، وقد عملت الحركة الصهيونية منذ البدء على إقامة كيان صهيوني يضم يهود العالم، لذلك كانت دعايتهم تقوم على كل السبل التي تؤدي إلى هذا الهدف، وقد ظل هذا الهدف محور الدعاية الصهيونية، تحيط به الأهداف الأخرى مكملة له، وأصبح هدف الدعاية الصهيونية الأساسي العمل على إقامة الكيان الصهيوني ودعمه سياسيا وعسكريا واجتماعيا وثقافيا، ولذلك نظمت الدعاية الصهيونية اساليب مدروسة لتناسب عقليات وعواطف الجماعات المختلفة التي وجهت اليها رسالتها الإعلامية، سواء أكان هذا المتلقي يهوديا أو فلسطينيا أو عربيا أو مواطنا في المجتمع العالمي، لقد تفهم الصهاينة تأثير الرأي العام في البلدان الليبرالية وتأثيره على القرار السياسي في هذه البلدان ولهذا فقد جعلوا من الرأي العام شغلهم الشاغل، حيث أغرقوه بالمعلومات التي تبشر بآرائهم وأفكارهم السياسية، حتى أصبحت تلك البلدان حكرا عليهم ومغلقة أمام خصومهم.

هذا وتعتبر الدعاية الصهيونية من أنجح الدعايات الإعلامية التي تقوم بأكبر عملية غسل أدمغة على المستوى العالمي، يساعدها في ذلك امتلاك اليهود للإمكانيات الإقتصادية والمالية، إضافة إلى معرفة اليهود لأنسب الطرق لمخاطبة العقل الغربي، حيث سهلت عليهم جذورهم الأوروبية أن يحققوا اكبر عملية غسل دماغ بشرية في التاريخ لصالح قضيتهم التي عملوا من أجلها، ألا وهي تهويد فلسطين وتغيير معالمها.

الإشكالية:

١-ما هو دور الدعاية في نشوء الكيان الصهيوني الإرهابي في الأراضي العربية وما هي وسائلها؟

٢-هل نجحت الدعاية الصهيونية في تحقيق أهدافها الإرهابية في المنطقة؟

٣-ما هي الأمم والشعوب التي ركزت الدعاية الصهيونية على مخاطبتها ولماذا؟

٤-كيف يمكننا التصدي للدعاية الصهيونية؟

١-إدراك الصهيونية أهمية الدعاية وأساليبها:

١-١ إدراك أهمية الدعاية:

أدرك تيودور هرتزل مؤسس الصهيونية أهمية الدعاية من أجل تحقيق أهداف الحركة الصهيونية لذلك أنشأ جريدة أسبوعية اسمها (دي وولت) وجاء في افتتاحية العدد الأول: "يجب على هذه الجريدة أن تكون درعا وسلاحا يستعمل ضد أعداء الشعب اليهودي بلا فرق في الدين". [١]

كتب الباحث والخبير المغربي (مصطفى قطبي) في مقال ل وكالة "تسنيم" الدولية تحت عنوان "الإعلام الصهيوني وإيديولوجيا التصهين؟!": لقد تنبهت الصهيونية إلى القوة الهائلة لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها في ممارسة اللعبة السياسية من خلال استغلال فن الخداع البصري والسمعي "الدعاية السياسية" على المشاهدين والمستمعين بمختلف مستوياتهم التعليمية والاجتماعية والسياسية، بحيث تم استغلال تلك الوسائل لتزييف الحقائق وتشويه الصور على أرض الواقع، وذلك من خلال إعلام مضاد ودعاية سياسية موجهة لقلب الواقع وتغيير ملامحه الحقيقية لتوازي وتواكب الهدف الصهيوني المراد توصيله إلى المشاهد والمستمع في مختلف أرجاء المعمورة.

وتابع مصطفى قطبي: إن عملية تأليب الرأي العام العالمي ضد العرب وتشويه صورتهم وتزييف حقيقة وعدالة قضيتهم هي سياسة تتم صياغتها بعناية فائقة من قبل المسؤولين الإسرائيليين ساسة وأكاديميين. فقد نجحت الاستراتيجية الصهيونية في خلق الشحن النفسي وحتى المذهبي والطائفي وهو العامل المؤثر والأهم، ولعل كل متتبع عربي شاهد مدى الفرح الصهيوني بما يحدث الآن في الوطن العربي حيث امتدت الرؤية "الإسرائيلية" التي استغلت من خلالها "البروبوغاندا" السياسة الإعلامية لخدمة المصالح الصهيونية في الخارج "الإسرائيلي"، وذلك في عدة قضايا دولية، وخصوصا تلك التي تخص العالم العربي وتدخل من ضمن خصوصياته أو سيادته الإقليمية، كاللعب على وتر الطائفية السياسية في الدول العربية والإسلامية من أجل إثارة الفوضى والبلبلة وعدم الاستقرار، حيث قال البروفيسور اليهودي "بنيامين عزاز": ((إن الإيحاء للعالم باستمرار العداء

---

[١] كتاب التربية الوطنية-الصف التاسع الأساسي-رقم الصفحة٩٠

من قبل العرب ل "إسرائيل" يخدم جملة من التصورات والمفاهيم التي تقوم على أن الدول العربية تريد إبادة "إسرائيل" وإزالتها من الوجود وهو شيء علينا أن نعمل على إقناع شعبنا والرأي العام به بكل الوسائل التي بين أيدينا لأن ذلك يعد من مصالحنا العليا" والهدف من هذا القول هو إضفاء الشرعية على ما يمارسه الكيان الصهيوني واعتبار ممارساته دفاعا عن النفس كما يدعي.[٢]

١-٢ وسائل الدعاية الصهيونية:

الإعلام: يعد الإعلام من أهم الوسائل التي استخدمتها الحركة الصهيونية لتحقيق أهدافها حيث قامت بتشويه وتضخيم الأحداث وذلك بما يخدم مصالحها واعتمدت على اختصاصيين من جميع المجالات وعملت على تصوير الأمة العربية على أنها أمة متخلفة ومنبع الإرهاب وعبء على البشرية بينما صورت نفسها على أنها ساحة الديمقراطية وقد استغلت الحركة الصهيونية وجود إعلام عربي ضعيف لا يتمتع بالكفاءات التي تجعله قادرا على مقاومة الإعلام الصهيوني وإظهار كذبه، يضاف إلى ذلك أن الدول الغربية الحليفة للدولة الصهيونية تسيطر على غالبية وسائل الإعلام الدولي والدليل على ذلك:

أ- غالبية الشركات العملاقة (متعددة الجنسيات) للصحافة والبث التلفازي والأقمار الصناعية الناقلة للبث الفضائي موجودة في اليد الأمريكية وغالبية رؤساءها من اليهود.

ب- أساس عمل شبكة المعلومات (الإنترنت) أمريكي ورأس مالها أمريكي ومراكزها عبر العالم تحت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية كما لها القدرة على مراقبتها.

ج- رأس المال المتحكم في سوق التقنية الإعلامية يبلغ نحو (٤٨٩) غالبيته أمريكي يسعى أصحابه إلى استثماره للامتداد إلى السوق العالمي.

د- ٨٠% من الأنباء العالمية التي تتداولها وكالات الأنباء في الدول النامية مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية القادرة على الفبركة بخبرة واسعة.[٣]

الصحافة: اهتم بها الصهاينة منذ القدم كواحدة من أهم وسائل الدعاية الصهيونية ويدل على ذلك قول الحاخام يريتسورن في اجتماع سري نظمه اليهود في سويسرا عام ١٨٦٩م "إذا كان الذهب هو القوة الأولى في العالم فإن الصحافة هي القوة الثانية ولكنها لا تعمل بدون الأولى وعلينا بواسطة الذهب أن نستولي على الصحافة وحينما نستولي عليها نسعى جاهدين لتحطيم الحياة الإعلامية والأخلاقية والدين والفضائل الموجودة لدى البشرية عامة " كما يوجد الكثير من الوسائل الدعائية الأخرى كالمواقع الإلكترونية .....[٤]

---

[٢] موقع وكالة تسنيم الدولية www.tasnimnews.com

[٣] الحرب النفسية في النظام الدولي الجديد، د. سعد العبيدي، مجلة النبأ المصرية، آذار ٢٠٠١م

[٤] د. حامد ربيع، فلسفة الدعاية الصهيونية، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٠ الطبعة الأولى، صفحة ٥٢

٢-مراحل الدعاية الصهيونية:

٢-١ مرحلة الدفاع اليهودي:

وقد بدأت مع الثورة الفرنسية عام ١٧٨٧ وانتهت في نهاية القرن التاسع عشر، وقد كانت هذه المرحلة أرضية مهيئة للدعوة الصهيونية على أنها حركة سياسية قامت على أساس استخدام الأدب وإعادة كتابة التاريخ، ليكون وسيلة من وسائل الدفاع عن الطابع اليهودي، وذلك لإحياء الشعور بأن اليهودي لا يختلف عن غيره وأن عليه أن ينظر إلى الآخرين نظرة المساواة لا نظرة التبعية، وقد اكتسبت هذه المرحلة أهميتها من خلال أن اليهود كانوا منبوذين في المجتمعات التي عاشوا بها، فقد كانوا يشعرون بالذل والضعف والاحتقار من الآخرين.

٢-٢ تأسيس الحركة الصهيونية:

وتبدأ هذه المرحلة بالقرن العشرين حتى بداية الحرب العالمة الثانية، وفيها وضع هرتزل كتاب الدولة اليهودية، كما أصبحت الدعاية في هذه المرحلة الوجه الآخر للحركة السياسية، حيث توجهت إلى الرأي العام الدولي وخصوصا الرأي العام الذي يستطيع أن يؤثر في القوى المتحكمة في السياسة الدولية، وذلك بقصد اكتساب تلك الشرعية التي هي في أشد الحاجة إليها، مع القيام بعملية تعتيم كاملة لحقيقة أهداف الحركة الصهيونية وقد أدى تبلور الفكر اليهودي في هذه المرحلة إلى نشأة الحركة الصهيونية بزعامة هرتزل والتي وضعت أمامها جملة من الأهداف من أهمها إنشاء وطن قومي لليهود على الرغم من أن الأفكار الصهيونية والمؤسسة المنظمة للصهيونية العالمية وجدت قبل نهاية القرن التاسع عشر عند كل من الحاخام (يهودا القالعي) والحاخام (زفي هرش كاليشر)، فقد كانت دعوة الحاخام (يهود القالعي) واضحة إلى الدولة اليهودية والعودة إلى الأرض المقدسة، وفي هذه المرحلة وجدت الصهيونية في اللاسامية مجالا خصبا لكي تؤدي دورها في مجالين مختلفين هما:

أ-المجال اليهودي:

١-حاولت تأكيد انفصال اليهود عن الشعوب التي يعيشون بينها كما حاولت دائما استغلال الخلفية الدينية والتاريخية لتأكيد نزعة الخوف وعدم الثقة في نفوس اليهود.

٢-عملت على إيقاظ الإحساسين النفسيين (مركب العظمة) بسبب الشعور بالانتماء إلى الشعب المختار، ومركب النقص الناجم عن النظرة العامة لليهود لتعمل على تدعيم الجو الانطوائي لليهود.

٣-زيفت التاريخ وأوردت الحكايات والأساطير وأخذت تؤكد على تميز الجنس اليهودي كما جعلوا من طبيعة انتماء الأفراد إلى دينهم طبيعة جنسية، وأصبغوا على اليهود في كل زمان ومكان صبغة الأمة.

المجال العالمي:

١-قامت الصهيونية بتأكيد الذات الصهيونية التي استمدت خصائصها من اليهودية وحاولت حصر ود في النطاق الصهيوني وربط مصالح اليهود بمصالحها. اليه

٢-تكلم هرتزل وهو المنظم الأول للصهيونية الحديثة باسم يهود العالم كله خلال محادثاته مع حكومات الدول الأخرى.

٣-أعادت الصهيونية كتابة التاريخ وصياغته بشكل يتوافق مع المدلولات التي ترتكز عليها حيث أوضحت في كثير من كتاباتها أن اليهود باغتصابهم فلسطين فإنهم يعودون إلى أرض الأجداد حتى أنهم أطلقوا على حرب ١٩٤٨ تسمية حرب الاستقلال.

وفي هذه المرحلة تمركزت الصهيونية في جنيف وأنشأت لها ما يسمى (لجنة الإعلام العام) عام ١٩٢٩م في أمريكا وقد استطاعت هذه اللجنة أن تقوم بإرسال نصف مليون برقية إلى البيت الأبيض وتحقيق تجمع ضم ربع مليون يهودي يصيح بالأغنية اليهودية التقليدية (إذا نسيتك أنت يا بيت المقدس فلتصبر ذراعي اليمنى بالشلل).

٢-٣ انتقال النشاط الصهيوني:

وتمتد هذه المرحلة من بداية الحرب العالمية الثانية وحتى الإعتراف الدولي الصريح بشرعية الوجود اليهودي وبإنشاء ما يسمى بدولة إسرائيل وتعود أهمية هذه المرحلة إلى انتقال الحركة السياسية الصهيونية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وقد كان هدف الصهيونية في هذه المرحلة إيجاد تيار قوي من الرأي العام الأمريكي يقوده مجلس الطوارئ الصهيوني حيث تتبنى السياسة الأمريكية مهمة الدفاع عن شرعية إقامة دولة يهودية وقد اتصفت الدعاية في هذه المرحلة بأنها كانت داخلية وتنبع من مواقف داخلية بقصد التحكم في القوى السياسية الأمريكية ومن هنا نلاحظ مدى عمق التخطيط الدعائي الصهيوني لأن الدعاية الداخلية تختلف اختلافا جوهريا وجذريا عن الدعاية الخارجية كما سمح انتقال الحركة الصهيونية من جنيف ولندن إلى الولايات المتحدة الأمريكية من ان تجعل منطلقها الاتصالي هو نظرية الدعاية الداخلية، فعندما أرادت أن تقوم بدعاية في تركيا وكان ذلك في بداية القرن العشرين أرسلت اثنين من قادتها ومفكريها وهما (جاكويسن) يساعده الزعيم (جابونتسكي) للإشراف على أجهزة الدعاية الصهيونية ابتداء من إسطنبول واستنادا على الأقلية اليهودية التي كانت ولا تزال منتشرة في تلك المنطقة.

٢-٤ إخفاء الخطة التوسعية:

تمتد هذه المرحلة قرابة العشرين عاما وذلك منذ الإعتراف الدولي الصريح بشرعية الوجود اليهودي وعلى رأس هذه الدول الإتحاد السوفييتي سابقا والولايات المتحدة الأمريكية وقد تمتعت الدعاية في هذه المرحلة بأنها كانت دعاية سياسية داخلية وخارجية في آن واحد وبسبب إدراك اليهودية بعد الحرب العالمية الثانية أنها تتعامل مع أناس يكرهون الحرب والاحتلال والعدوان ويبحث عن الحياة والعمران والسلام فقد رفعت شعارات "إسرائيل المعجزة" و "إسرائيل المسالمة" و "إسرائيل التي تحول الصحراء إلى جنة" كما أنها وضعت تكتيكا صالحا لإخفاء إستراتيجياتها التوسعية مهدت به الطريق للتأكد من دعم الغرب لها في أي معركة فاصلة على أساس أن دور إسرائيل سيكون فقط وقاية نفسها لا لكي ترد على القوة بالقوة وهكذا استقطبت إسرائيل جانبا لا يستهان به من الرأي العام العالمي حيث سميت حرب السويس عام ١٩٥٦ بالحرب الوقائية أما بعد الحرب فوضعت اليهودية خطة جديدة في الدعاية تتماشى مع خطتها التوسعية القديمة كما اعتمدت في هذه المرحلة على الأفلام السينمائية التي غزت بها دور السينما والتلفزيون في العالم، وقد كانت هذه الأفلام تصور آلام اليهود واضطهادهم على يد الألمان النازيين مثل فلم (آن فرنك) وكذلك أفلام تصور العودة إلى أرض الأجداد "فلسطين" مثل فيلم (الخروج) وأفلام تلمع صورة اليهود في نظر النصارى كما جاء في فيلم (ابن حور).

صور مقتبسة من فيلم الخروج اليهودي

كما نشرت الدعاية اليهودية عن طريق استديوهات هوليود نشر العديد من الأفلام حتى لشحذ ذاكرة الرأي العام في الغرب حتى لا ينسى اليهود ما أصابها على يد النازيين كما قامت الصهيونية بالربط بين الإضطهاد النازي لليهود والإضطهاد الذي تتعرض له الآن.

٢-٥ خداع الرأي العربي وإحباطه:

تبدأ هذه المرحلة بعد نكبة ١٩٦٧ وقد شهدت هذه المرحلة تحولا في الإستراتيجية الصهيونية من القتال إلى السلم بالإعتماد على أساس التغلغل النفسي والإقناع والاتصال المباشر حيث سعى اليهود إلى العرب من الحصول على أي نصر على اليهود وذلك باعتبار الجيش اليهودي الجيش الذي لا يقهر وقد كان هذا التكتيك اليهودي يقوم على إشاعة اليأس في نفوس العرب من ناحية مقدرتهم على التصدي للجيش الإسرائيلي وفي الوقت ذاته إشاعة نوع من الأمل عند العرب حول الوصول إلى سلام مع إسرائيل كما ظهر منطق جديد في الدعاية الصهيونية وهو منطق العلاقات الدولية متمثلا باحتلال إسرائيل للأراضي العربية (سيناء والضفة الغربية والجولان).[٥]

٣-الدعاية الصهيونية في أميركا:

٣-١ أهداف الدعاية في أميركا:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الساحات التي مارست فيها الحركة الصهيونية نشاطها حيث كان من أهم أهدافها في أميركا:

أ-اكتساب الرأي العام المحلي الأمريكي بحيث يصبح قوة مساندة للحركة الصهيونية في النطاق الدولي.

ب-أن تصبح الحركة الدعائية مركزية ومنها مركزة ومتناسقة كما ومن الطبيعي أن يسهل عليها أن تصبح عدوانية بمهاجمة استفزازية ولا تكتفي بإتخاذ موقف الدفاع عن القضية.

ج-خلق درجة معينة من درجات التضامن مع المجتمع اليهودي الأمريكي حيث أن الحركة الصهيونية أساسها ليس الإيمان بتلك الدعوة فقط.

٣-٢ مفكري الدعاية في أمريكا:

أ-نويمان: قام بتنظيم لجنة أمريكية لفلسطين تتكون من بعض أعضاء مجلس الشيوخ وبعض كبار المسؤولين في الحياة السياسية الأمريكية كما خلق مسالك واضحة ومحددة للوصول إلى مراكز القوى بحيث استطاع أن يتغلغل في أوساط قادة الرأي في المجتمع الأمريكي بالإضافة إلى ذلك فقد أنشأ معهد هرتزل عام ١٩٥٤م ثم مطابع هرتزل وأخيرا مؤسسة هرتزل التي تنشر المجلة الشهرية "ميدستريم" والتي تعد محور الدعاية والدعوة الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ب-سيلفر: يعد الرجل الثاني الذي تدين له الدعوة الصهيونية بوضع قواعد وأصول التخطيط للعمل الدعائي، حيث قام بقيادة الصراع داخل أمريكا وخارجها في سبيل الإعتراف بالدولة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها.

ج-لوين: استطاع من خلال نظرياته وهو عالم نفس أن يقيم البناء الكلي المتكامل لمنطق الدعاية الصهيونية وأن

[٥] د. حامد ربيع، فلسفة الدعاية الصهيونية، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٠ الطبعة الأولى، صفحة ٧٦

يواجه اليهود غير الصهيونيين ويدرسهم دراسة نفسية واجتماعية وقد استطاع بعد ذلك أن يواصل ما أسماها بفكرة الكراهية الذاتية وأن يستخلص منها منطقا دعائيا كان أساسا للحملة المخفية التي تولى مجلس الطوارئ الصهيوني شنها على خصومه من اليهود.[٦]

٤-الحركة الصهيونية والثقافة العالمية:

تسيطر الصهيونية على كبريات دور النشر والطباعة في العالم منذ وقت طويل حيث تعتبر شركة "راندوم هاوس" للنشر والتي أسست من قبل اليهودي بنيث سيرف من أشهر دور النشر في العالم، كما أنه في أمريكا يسيطر اليهود على أكثر من ٥٠% من دور النشر والطباعة.

وقد أكدت دراسة أعدتها الرابطة الوطنية للأمريكيين العرب نشرتها صحيفة الدستور الأردنية بتاريخ ١٩٨١/٣/٧م إلى أن٥٠% من الكتب التي تدرس في أميركا تحتوي على معلومات مدسوسة ومشوهة عن الإسلام و١٧% منها تحتوي على معلومات صحيحة و٣٣% منها تحتوي على معلومات تحتاج إلى تصحيح وتعديلات كثيرة.

ومنذ بدايات عقد السبعينات بدأت اليد الصهيونية الخفية بإغراق المكتبات بعشرات الكتب التي تحمل اسما يكاد يكون واحدا وهو "العرب" وهي كتب ظاهرها المودة للعرب وكنها تدس في سطورها السم في الدسم.

في كندا وجدت جمعية المسلمين عنتا شديدا في عام ١٩٦٧م قبل أن تتمكن من إقناع وزارة التربية والتعليم الكندية بضرورة إشراك علماء مسلمين في عملية مراجعة عشرات الكتب المدرسية التي تفوح منها روائح الحقد ضد المسلمين و قد تم فعلا سحب عدد من الكتب المدرسية التي تحتوي على افتراءات كاذبة ضد المسلمين منها: "عالمنا الحديث" و"مهرجان الماضي" و"ظهور الحضارة الغربية" ونماذج في الزمن" و"رحلة إلى الماضي"، وكل هذه الكتب تاريخية يدرسها طلاب المرحلة الثانوية.

-في فرنسا يدرس الطلاب في أحد كتبهم التي قررتها وزارة التربية "أن كل رجل يحمل اسم محمد هو مجنون"

-يندر أن نجد موسوعة علمية لا تفوح منها روائح الصهيونية يقول الدكتور كامل العسلي في مقابلة أجرتها معه صحيفة الدستور الأردنية في ١٩٨٢/٥/١٥م ما يلي: "إن قراءة سريعة للموسوعة البريطانية إنسايكلوبيديا بريتانكا، والموسوعة البريطانية ماير والموسوعة الألمانية والموسوعة الفرنسية لاروس، تؤكد أن هذه الموسوعات تتبنى بجلاء وجهة النظر الصهيونية وتدافع عنها".[٧]

---

[٦] www.braveheart.blogspot.com

[٧] www.alukah.net

الخاتمة:

نستنتج من هذه الحلقة أن الحركة الصهيونية هي من الحركات القليلة في هذا العالم التي أحسنت استخدام سلاح الدعاية بجميع وسائله لتحقيق أهدافها بإقامة الكيان الصهيوني الإرهابي في الوطن العربي كما نجد أن الحركة الصهيونية قد ركزت في دعايتها على مخاطبة شعوب الدول الكبرى والمتحكمة في العالم كشعوب الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية للحصول على تأييدها ومساندتها في الهجوم على الوطن العربي وتقديم الدعم المادي والغطاء السياسي لها وهذا يدلنا على أن الكيان الصهيوني هو الخطر الأكبر الذي يهدد الأمة العربية مما يستوجب من أبناء الأمة العربية أن يدافعوا عن سيادتهم وأن يتصدوا للدعاية الصهيونية بكل وسائلها من خلال:

١-الاهتمام بتطوير الإعلام العربي المقاوم من خلال توفير الأموال اللازمة والتقنيات الحديثة.

٢-إعداد برامج بعدة لغات أجنبية لفضح المؤامرة التي تحاك ضد الوطن العربي.

٣-إنشاء وسائل إعلام عربية حكومية وخاصة يتمحور هدفها حول مقاومة الكيان الصهيوني الإرهابي والدفاع عن الدين الإسلامي الذي يتعرض للتشويه.

٤-إقامة ندوات وجلسات في عواصم ومدن الدول الغربية تعرف بدور الأمة العربية في بناء الحضارة الإنسانية وتبين العداء الذي يقوم به الكيان الصهيوني ضدها وتفضح جرائمه.

المراجع:

١-كتاب التربية الوطنية-الصف التاسع الأساسي-ص٩٠

٢-موقع وكالة تسنيم الولية www.tasnimnews.com

٣-الحرب الولية في النظام الدولي الجديد، د. سعيد العبيدي، مجلة النبأ المصرية، آذار ٢٠٠١م

٤-د.حامد ربيع، فلسفة الدعاية الصهيونية، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٠ الطبعة الأولى، ص٥٢

٥- www.braveheart.blogspot.com

٦- www.alukah.net

الفهرس:

مخطط البحث ٢

المقدمة ٣

الإشكالية ٣

الفصل الأول: إدراك الصهيونية أهمية الدعاية وأساليبها ٤

الفصل الثاني: مراحل الدعاية الصهيونية ٦

الفصل الثالث: الدعاية الصهيونية في أميركا ٩

الفصل الرابع: الحركة الصهيونية والثقافة العالمية ١٠

الخاتمة ١١

الفهرس ١٢